

## محاضرات السيرة النبوية 91- لفضيلة الدكتور صلاح الصاوي

### ـ العودة من الطائف

صلاح الصاوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. وعلى الله وصحبه ومن والاه.  
اللهم انا نسألك بعلمه وبقدرتك على الخلق ان تحينا ما علمنا ما علمنا ما علمت الوفاة خيرا لنا. ان تتوافقنا ما علمت الوفاة خيرا لنا. امين. اللهم انا -

00:00:01

اسألك خشيتك في الغيب والشهادة. وكلمة الحق في الغضب والرضا. والقصد في الفقر والغنى. اللهم انا نسألك نعيم لا ينفد وقرة عين  
لا تنقطع. اللهم انا نسألك الرضا بعد القضاء اللهم انا نسألك الرضا -

00:04:15

بعد القضاء وبرد الحياة بعد الممات اللهم انا نسألك لذة الشوق الى لقائك ونعمتة النظر الى وجهك الكريم بغير ضراء مضره ولا فتنه  
مضله. اللهم زينا بزينة الايمان واجعلنا هداة مهتدین. اللهم امين -

00:04:35

في المحاضرات الماضية كنا تحدثنا عن دخول النبي صلى الله عليه وسلم مكة في جوار المطعم ابن عدي عند منقلبه من الطائف بعد  
ان اساء اهل الطائف يومها استقباله واغروا به سفهائهم وصبيانهم وعبيدهم يرشقونه بالحجارة -

00:04:56

حتى سالت الدماء من عقبيه الشريفتين صلوات ربی وسلامه عليه ثم سأله غلامه زيد يا رسول الله كيف ترجع اليهم وقد اخرجوك؟  
كيف تدخل على اهل مكة قد اخرجوه فقال يا زيد ان الله جاعل مما ترى فرجا ومخروجا -

00:05:20

ان الله جاعل مما ترى فرجا ومخروجا. وان الله مظهر دينه وناصر نبيه ثم ارسل النبي صلى الله عليه وسلم الى المطعم ابن  
عدي يسأله ان يدخل في جواره مكة ففعل ذلك -

00:05:44

وامر بنيه وقومه ان يخرجوا بالسلاح ثم وقف في رحبة الكعبة ثم اعلن على الملا انه قد اجار النبي محمد صلوات ربی وسلامه عليه.  
ده بيقدوننا يا احباب الى زاهرة اللجوء السياسي -

00:06:06

الذی یلجأ الیه بعض المضطهدين وبعض المظلومین وبعض المستضعفین عندهما یفرون بذینهم من الفتنة وللأسف كان في الماضي  
الفرار من ديار الكفر الى ديار الاسلام اليوم یبدو ان القضية معكوسة. وان الفرار من بعض ديار الاسلام -

00:06:26

التي ابتيت بعض الطغاة والجباره والمستبدین. فاصبح الفرار منها الى البلاد التي كانت تسمی ديار حرب فاصبح هؤلاء  
المستضعفون والمظلومون يجدون في ديار غير المسلمين ما لا يجدونه في بعض ديار المسلمين -

00:06:54

طب ماذا عن هذا اسلامي منها اللجوء السياسي معناه الحماية التي تمنحها الدولة فوق اراضيها او فوق اي مكان تابع لسلطتها لفرد  
طلب منها الحماية فاللاجئ السياسي هو الشخص الذي طلب تلك الحماية -

00:07:18

من دولة معينة او من دولة بعینها لاسباب معينة طبعا ليس هذا هو الاصل. الاصل ان يقيم المسلم بين اظهر المسلمين تجنبها للفتنه في  
الدين وتحقيقا للتناصر بين المؤمنين ولا تبغي له مفارقتها الا بنية حسنة كطلب علم -

00:07:48

او توسيعة في رزق او فرار بدين ونحوه والشرط في مقامه خارج ديار المسلمين ان يكون وكما قلنا مرارا واكدنا تكرارا ان يكون قادرنا  
على اظهار دينه وامنا من الفتنة فيه -

00:08:12

مع استصحاب قصي العودة متى امتهد له سبيل الى ذلك وذكرنا ايضا واكدنا ان مسلمي هذه المجتمعات المواطنون الاصليون

النيليف سيتizin في هذه المجتمعات من اسلموا لله وجوههم. ينبغي ان يحرصوا على تشبثهم بالاقامة. في - 00:08:30

هذه البلاد واظهار ما يمكنهم اظهاره من شعائر الدين والصبر على ما يصيّبهم من بلاء لأنهم النواة الأساسية الاقدر على توطين الاسلام في هذه المجتمعات ليس بينه وبين قومه حواجز لغوية او حواجز ثقافية او مجتمعية او تاريخية هم انتظروا وابينوا وافصح - 00:08:56

في نقطهم بلسان قومهم ما يقبل ان يعني بمجرد ان يسلم الشخص يفر الى بلد من بلاد المسلمين. ده مقبول بصورة مؤقتة لطلب علم تحسين لغة اه لكي يحسن دينه - 00:09:25

ويستقيم لسانه وتنصلق مفاهيمه ومعلوماته الشرعية يأخذ شهادة شرعية من جامعة اسلامية اطلب العلم على يد شيخ من الشيوخ في الحلقة من في حلقة من حلقات العلم. يعني كل هذا مقبول ومطلوب لكن على ان يكون هذا بصفة مؤقتة - 00:09:45

وعابضاً وينبغي ان يعد عدته ان يرجع لكي يوطن دعوته. ولكن يوطن دينه في هذه المجتمعات هو انطق وابين في التعبير وفي التوصيل من غيره. طيب لكن اذا استضعف المسلم - 00:10:05

وتعرض للفتنة في الدين وخشيّة على نفسه او على من جعلهم الله تحت سلطته وتحت ولاءه من زوجة وذرية ضعفاء تشرع له الهجرة الى حيث يأمن على نفسه ويتمكن من عبادة ربه - 00:10:26

الى حيث يكون قادرًا على اظهار دينه وامانة من الفتنة فيه. فان ارض الله واسعة لا تضيق بمن عبادة ربه. الم يقل الله جل جلاله يا عبادي الذين امنوا ان ارضي واسعة - 00:10:45

اي اي فاعبدون والقاعدة ان المسلم يقيم حيث يكون ارضي لله واعبد له. وحيث يكون افع لدینه ولعباده. بل احياناً قد يكون قعوده عن الفرار بدينه. يعني وعن التحول من دار الفتنة ودار الاستضعف - 00:11:06

الى دار العدل على الاقل فقد يكون قعوده عن ذلك محرباً لقول الله سبحانه ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم قالوا فيما كنتم قالوا كنا مستضعفين في الارض قالوا ولم تكن ارض الله واسعة فتهاجرنا فيها - 00:11:27

فاولئك ما اواهم جهنم وساعت مصيراً ومن وسائل الانتقال والخروج من الاستضعف ان تطلب اللجوء السياسي على النحو الذي سبق تفصيله سواء كانت هذه الهجرة الى بلد مسلم. وهذا هو الذي ينبغي ان يبدأ به ان تيسرت له اسبابه او الى بلد غير مسلم من بلاد - 00:11:47

العهد ان تعذر عليه الخيار السابق الدور العالم في هذه الايام تنقسم في الجملة الى قسمين الى باب اسلام والى درعات الى دار اسلام والى دار عهد نعم لان الاتفاقيات ما بين الدول - 00:12:11

تمثيل الدبلوماسي وتبادل السفراء وال العلاقات الثقافية والاقتصادية والاجتماعية والسياسية حاولت العالم في الجملة الى دار وعهد فالدار اما دار اسلام اواما دار عهد لو رجعنا الى الخطاب القرآني وجدنا ان القرآن يتضمن اشارات الى تقسيم الدور الى ثلاثة. الى دار اسلام - 00:12:36

والى دار حرب والى دار عهد من اين اخذ هذا؟ اخذ هذا من دلالات آآ بعض الآيات القرآنية اقرأ معني قول الله سبحانه وتعالى وما كان المؤمن ان يقتل مؤمنا الا خطأ - 00:13:00

انتبه للتقسيم ومن قتل مؤمنا خطأ فتحرر رقبة مؤمنة ودية مسلمة الى اهله الا ان يصدقوا من قتل مؤمنا خطأ في دار اسلام فان عليه الدية والكافارة نعم اه فتحرر رقبة مؤمنة هذه الكفارة ودية مسلمة الى اهله الا ان يصدقوا - 00:13:20

فان كان من قوم عدو لكم وهو مؤمن فتحرر رقبة مؤمنة. هذا من قتل مسلما في دار الحرب ليس بيننا وبينها عهد ولا ميثاق عليه فقط ايها؟ الكفارة وليس عليه الدية. الآية الآية لما بتذكر الدية - 00:13:50

فان كان من قوم عدو لكم وهو مؤمن فتحرر رقبة مؤمنة. النوع الثالث وان كان من قوم بينكم وبينهم اميثاق دار العهد فدية مسلمة الى اهله وتحرير رقبة مؤمنة. فحكمها حكم ذلك - 00:14:10

الاسلام في هذه القضية فمن لم يجد فصيام شهرين متتابعين توبة من الله فبهذه الآية اشارة الى هذا التقسيم. القتل ان وقع في دار

الاسلام اوجب الدية والكافارة. وان وقع في دار حرب - 00:14:30

او جبل كفارة فقط. وان وقع في دار عهد اوجب الدية والكافارة كدار الاسلام. فالدور في هذه يعني تارات هذه الاية ثلاثة اما دار اسلام او دار حرب او دار عهد. نعم ونظرنا لدخول العالم كله باجمع. في اتفاقيات - 00:14:48  
سلام دولية وتبادل السفارات وتمثيل دبلوماسي ونحوه تحول الى دار عهد وانقسمت الدور امامنا الى قسمين دار اسلام ودرعان. هي طبعا استثناء اذا وقعت حرب او اعلنت حرب فعلية مع دولة من من الدول يعني الاستثناء الذي ينطبق عليه انه دار حرب - 00:15:08

المجمع اه مجمع الفقه الاسلامي الدولي اشار الى هذا المعنى في احد قراراته المجمعية. نعم يقول وغاية جهاد الطلب ومقصوده تبليغ رسالة الاسلام دون اكراه للناس على الدخول فيهم لقوله تعالى لا اكره في الدين قد تبين الرشد من الغي - 00:15:31

ولقول الله سبحانه وما على الرسول الا البلاغ المبين ولقول الله سبحانه ان عليك الا البلاغ ثم يستقطع القرار فيقول وفي هذا النوع من الجهاد وفي ظل الظروف المعاصرة على الدعاة اليوم الافادة من اتفاقيات - 00:15:59

والمعاهدات الدولية التي جعلت العالم دار عهد تسمح فيه الدول بالتنقل واطلاق الحرية في تبليغ الدعوة واستخدام مختلف وسائل الحديثة ووسائل اتصال المعاصرة وتبليغ رسالة الاسلام ب مختلف اللغات وفي مختلف المجتمعات - 00:16:24

طيب الادلة على اللجوء السياسي او طلب الجوار والحماية ليس فقط حادثة دخول النبي عليه الصلاة والسلام الى مكة في جوار المطعم ابن عدي وان كان هذا موقفا كبيرا وجليلا - 00:16:49

والنبي صلى الله عليه واله وسلم حفظ هذا الموقف للمطعم بن عدي ويوم غزوة بدر يوم ان ساق المسلمون سبعين اسيرا الى المدينة النبي عليه الصلاة والسلام التفت الى هؤلاء الاسرى وقال لو كان المطعم بن عدي حيا وكلمني في هؤلاء - 00:17:07

انا لو وهبتم له لقد كان هؤلاء جميعا سينالون حريتهم. لو ان المطعم ابن علي قال كلمة واحدة يا محمد دعهم لي لو قالها لتركه له النبي صلى الله عليه وسلم جميما بالرغم من كل سوابقهم الاجرامية - 00:17:31

ويعني ولا كظم كل نوازع التشفى والانتقام منهم تقديرها لكلمة كان سيقولها المطعم بن عدي او شفاعة يشفعها لا وبقي ان نذكر ان المطعم بن عدي عاش مشركا ومات مشركا - 00:17:51

لم يقل يوما من الدهر رب اغفر لي خططيتي يوم الدين لكنه كان صاحب نجدة وصاحب مروءة. وقد رأينا من مروءته عندما عاد من الطائف انه اجار النبي صلى الله عليه واله وسلم عند عودته من الطائف - 00:18:10

ودخل النبي مكة في جواره ابن القيم يحكي هذه القصة فيقول فعند منقلب النبي صلى الله عليه وسلم من الطائف قال له زيد كيف تدخل عليهم وقد فقال يا زيد - 00:18:33

ان الله جاعل لما ترى فرجا ومخرجا. وان الله ناصر دينه ومظهر نبيه. فلما انتهى الى مكة ارسل رجلا من ساعة اه الى المطعم ابن عدي ادخل في جوارك. فقال نعم. فدعا بنيه وقومه وقال البسوا السلاح. وكونوا عند اركان البيت. فاني قد - 00:18:49

محمد فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه زيد ابن حارثة حتى انتهى الى المسجد الحرام فقام المطعم على راحلته فنادى يا عشر قريش اني قد اجرت محمداما فلا فلا يهجه احد منكم - 00:19:12

وانتهى النبي صلى الله عليه وسلم الى الركن فاستلم وصلى ركعتين وانصرف الى بيته والمطعم واولاده محدقون به بالسلاح حتى دخل بيته صلوات ربى وسلمته عليه ابن الاسير يحكيها بطريقة اخرى فيقول واصبح المطعم قد لبس سلاحه هو وبنوه وبنو اخيه. فدخلوا - 00:19:33

المسجد فقال ابو جهل امجير ام متابع؟ فقال بل مجير. فقال قد اجرنا من اجرت امجير ام متابع؟ فقال بل مجير. فقال قد اجرنا من اجرت الموقف الثاني او الدليل الثاني من ادلة اللجوء السياسي - 00:19:59

دخول ابي بكر رضي الله عنه في جوار ابن الدغنة وكان كافرا ان ابا بكر عندما اشتد الائمة واشتتد وطأة المجرمين في مكة على المسلمين فيها ورأى من تظاهر قريش على النبي صلى الله عليه وسلم وعلى على صحبه ما رأى. استأذن رسول الله في الهجرة فاذن

فخرج ابو بكر مهاجرا حتى اذا صار من مكة يوما او يومين لقيه ابن الدغنة وكان الاحادييش في مكة فقال له الى اين يا ابا بكر؟ فقال اخرجنني قومي واذوني وضيقوا علي - 00:20:54

يعني فقال ولم مثلك لا يخرج والله انك لتزين العشيرة وتعين على النوائب وتفعل المعروف وتكتسب المعدوم. ارجع وانت في جواري نعم فرجع معه حتى اذا دخل مكة قام ابن الدونة فقال يا معاشر قريش اني قد اجرت ابن ابي قحافة فلا يعرضن له احد الا -

00:21:15

فكفوا عنه لكن الها في القصة دية ما كملش ما تمش لقد وقعت واقعة بعدها جعلت هذا الجوار ينتهي لقد كان لابي بكر مسجد عند باب داره في بنى جمعة - 00:21:46

فكان يصلى فيه وكان رجلا رقيقا اسيفا اذا قرأ القرآن استعبر وبكى وابكى من حوله فيقف عليه الصبيان والعيال والنساء يعجبون لما يرون من من هيئتي والى ما ولما يشجعهم به من ندي صوته - 00:22:05

فمشى رجال من قريش الى ابن الدغنة. فقالوا له انك لم تجر هذا الرجل ليؤذينا انتبه انك لم تجر هذا الرجل ليؤذينا انه رجل اذا صلي وقرأ ما جاء به محمد يرق ويبيكي. فنحن - 00:22:28

خوفوا على صبياننا ونسائنا ان يفتنهم فمره ان يدخل بيته فيصنع فيه ما شاء يقفل عليه الباب ويصلی جوہ فمشی ابن الدغنة اليه فقال يا ابا بكر اني لم اجرك لتؤذني قومك. انهم قد كرهوا مكانك الذي انت فيه - 00:22:49

وتأندوا بذلك منك فادخل بيتك فاصنع فيه ما احبت فقال او ارد عليك جوارك وارضي بجوار الله واتحمل انا تبعي اليه؟ المسئولية عن صلاتي في هذا المكان او ارد عليك جوارك وارضي بجوار الله عز وجل - 00:23:12

فقال فردد علي جواري. قال قد رددته عليك. قام ابن الدغنة فقال يا معاشر قريش ان ابن ابي قحافة قد رد علي جواري فشأنكم وصاحبكم. انا ما ليش علاقة به. اللي قاعدين تعملوه اعملوه - 00:23:35

ان ابن ابي قحافة قد رد علي جواري فشأنكم وصاحبكم ايضا موقف اخر هجرة او اجارة نعيم النحام من قبل قومه نعيم اللحام من السابقين الى الاسلام كان اسلامه قبل الاسلام عمر - 00:23:53

لكنه لم يهاجر الا قبيل فتح مكة لم يهاجر الا قبيل فتح مكة. يعني ظل مقيما بين اصغر قومه ليه كان رجلا معطاء كريما كان ينفق على ارامل بنى عدي وايتامهم - 00:24:17

فلما اراد ان يهاجر قال له قومه اقم بيننا ودم باي دين شئت واكفنا ما كنت تكفيينا من كفالة ايتامنا ما لنا شغل بما تتبعد به احنا يهمنا الجانب الخير انت كنت تكفل ايتامنا فليصبر فلتستمر هذه الكفالة ولك - 00:24:35

حرية في ان تتعبر كما تشاء اقم وادم باي دين شئت واكفنا ما كنت تكفيينا من كفالة ايتامنا ويعني اقام بينهم ولم يهاجر الا قبيل فتح مكة. لانه كان امنا بين ازهر قومه وقدر على ممارسة شعائره - 00:24:58

دینه. الزيبر يقول ذكروا انه لما قدم المدينة قال له النبي صلي الله عليه وسلم يا نعيم ان قومك كانوا خيرا لك من قومك كانوا خيرا لك من قوم - 00:25:22

طبعا ادبا قال يا رسول الله بل قومك خير بل قومك خير يا رسول الله. فقال ان قومي اخرجنوني وان قومك اقرؤوك انا قومي طلعوني يعني طلعوني اخرجنوني من مكة لكن قومك رضوا ان تقيم بين ازهارهم. ان قومي اخرجنوني وان - 00:25:40

قومك يا قرور. فقال يا رسول الله انزروا الى ادب الصحابي الجليل. ان قومك اخرجوك الى الهجرة الى عبودية جليلة جميلة راقية يكفر الله بها الذنوب او والهجرة تجب ما قبلها - 00:26:02

ان قومك اخرجوك الى الهجرة وان قومي حبسوني عنها. فلا يزال قومك خيرا من قومي رضوان الله عليهم هجرة الصحابة رضي الله عنهم الى الحبشة ودخوله في جوار النجاشي. وكان يومئذ كافرا. آما مش فقط هذه احداث ومواقف في زمن النبوة بل استمر هذا -

00:26:20

المعنى يدركه علماؤنا ويفهمونه ويطبقونه عند الاقتضاء. لقد ذكر ابن حزم اما ابن شهاب الزهري وكان احد ائمة المسلمين الكبار كان عازما على انه ان مات هشام بن عبد الملك سوف يلحق بارض الروم - 00:26:44

ان مات هشام ابن عبد الملك سيلحق بارض الروم ليه لان الوليد ابن يزيد الخليفة التالي بعده كان قد نذر دمه ان قدر عليه. بتحلف له اول ما يبقى في ايد السلطة - 00:27:09

قرار سوف يبيطش به ويسفك دمه لان الوليد بن يزيد كان قد نذر دمه ان قدر عليه وهو كان الوالي بعد هشام فاجمع ابن شهاب الزهري امره على انه اذا مات - 00:27:24

آآ اذا مات هشام بن عبد الملح يسيب البلد بالكلية ويلحق الى حيث يكون امنا على نفسه فمن كان هكذا فهو معذور ابن حزم رحمه الله يقول واما من فر الى ارض الحرب لظلم خافه - 00:27:40

ولم يحارب المسلمين ولا اعan اهل الحرب عليهم ولم يجد في المسلمين من يجبره فهذا لا شيء عليه لانه مضطرب مكره والعلماء ذكروا جملة شروط في هذا فقالوا اولا توقع الظلم بيقين او بغلبة ظن - 00:27:59

لا يحمله على الفرار واللحاق بارض معاذية الا توقع الظلم بيقين او يغلب الظن من قومه وينبغي ان تكون البداءة بالتماس اللجوء الى بلد من بلاد الاسلام اولا فان لم يتيسر كانت عنده رخصة اللجوء الى غيرها - 00:28:20

مسألة مهمة جدا والحمد لله اهل الدين الحق لا يتورطون في شيء منه يعني من ذلك الا يظاهر غير المسلمين على المسلمين لا بمقاتلة ولا بافشاء اسرار ولا بالدلالة على عورات - 00:28:41

اشمعنى انت انتقلت لظلم وقع عليك ان تدل على عورات المسلمين وان تفشي اسرارهم العسكرية والاقتصادية ونحوها ان خصومتك مع حاكم مستبد لكن ليست ليست بينك وبين قوم كخصوصية - 00:28:56

فلا يزال فلا تزال جماعة المسلمين على اصل اسلامها ولا تزال على اصل حرمة دمائها واموالها واعراضها وممتلكاتها ومرافقتها العامة وحفظ الجوار مع من لجأ اليهم ليستلزم بالضرورة خيانة الامة - 00:29:14

او خيانة الملة يبقى الشرط الثاني الا يظاهر غير المسلمين الذين لجأ اليهم على المسلمين لا بمقاتلة ولا بافشاء اسرار ولا بالدلالة على عورات ان يجتهد في الدعوة الى الله عز وجل - 00:29:33

بالحال او بالمقال من كل بحسب قدرته لان المسلم المفترب كما قلنا مرارا تناط به رسالتان الاولى حفظ الاسلام على اهله. والثانية دعوة غير دعوة غير المسلمين الى الاسلام ومن كل بحسب جهده وطاقته بلسان المقال لمن كان قادرا على على ذلك فمن عجز عنه فبلسان الحال - 00:29:51

بالسمت الحسن بالخلق الطيب بالمعاملة الكريمة بالتقيد القوانين الموجودة التي لا تخالف الشرع ولا تضاده وان يعتبر نفسه في غربته على ثغر من ثغور الدين فلا يؤتى الدين من قبله. طب واحد بيقول مش منظومة اللجوء السياسي اليه - 00:30:15

من جملة الطواغيت قوانين الوضعية والتحاكم اليها عندما تقبل بها وتحاكم اليها. اليه هذا رضا بالطاغوت واقرارا له وايمانا به ونحو ذلك. لا هو فيه طبعا تفصيل فسره في الشنقيطي رحمة الله عندما قال اعلم انه يجب التفصيل بين النظام الوضعي الذي يقتضي - 00:30:36

تحكيمه الكفر بخالق السماوات والارض. والنظام الذي لا يقتضي ذلك الانزمه الوضعيه ليست سوء. وايضاح ذلك ان النظام قسمان اداري وشرععي اما الاداري فهو الذي يراد به ضبط الامور. واتقاوها على واتقانها على وجه غير مخالف للشرع - 00:31:01

زي قواعد المرور مسلا انت عندما تقييد بقواعد المرور لا تتحاكم الى الطاغوت لان هذه مسائل ادارية يراد بها استصلاح احوال البلاد والعباد ومشاركة في مقصود حفظ النفس وهو المقصود الذي اتفقت عليه الشرائع السماوية بل والقوانين الوضعيه - 00:31:27

وقد عمل عمر رضي الله عنه من ذلك اشياء كثيرة لم تكن في زمن النبي صلى الله عليه وسلم. من ذلك انه بدأ يكتب اسماء الجن. راح جاب ديوان - 00:31:50

وكتب في اسماء الجن المجاهدين في سبيل الله عز وجل ليعرف من غاب ومن حضر ويبقى عنده سجل يحصي اسماء المجاهدين

وشرانه دار صفوان ابن امية وجعلها سجنا في مكة المكرمة. في زمن النبوة - 00:32:06

فمن ابي بكر لم يكن هنالك سجن في زمن عمر تسعة رقعة الدولة وكثر المخالفون مجرمون فمسنت الحاجة الى جات دار ايقاف اذا قتلت شخص لكي لا يهرب من القصاص يودع في هذا المكان الا ان يبيت في - 00:32:26

اما ان يعفو عنه ولي الدم او ان يقبلوا بالدية او ان تقام عليه عقوبة القصاص. فيحتاج تنظيم المسألة الى الدار ايقاف على هذا النحو. ففعلها عمر بن الخطاب عندما اشتري دار صفوان بن امية في في مكة وجعلها - 00:32:46

وجعلها سجنا. فمثل هذه الامور الادارية التي تفعل لاتقان الامور وضبطها. مما لا يخالف الشرع طهر لا بأس به ومن ذلك تنظيم وشئون الموظفين وتنظيم ادارة الاعمال على وجه لا يخالف الشرع المطهر فهذا النوع من الانظمة الوضعية - 00:33:06

لا بأس به ولا يخرج عن قواعد الشرع من قواعد الشرع من مراعاة المصالح العامة يبقى دي يعني يبقى في الجملة هذه يتكلم عن قضية اللجوء السياسي عندما يوضع تحت المجهر الشرعي اداته الشرعية ضوابطه الشرعية التي - 00:33:30

تبقيه في اطار القبول الشرعي ولا لا يهتك به اصحابه حرما الشريعة. ولا يعتدون به حدود الله عز وجل يعني بخل بعد هذا كلمة تعليق على الاحاديث يعني ايه ؟ الراهنة - 00:33:52

والدروس المستفادة منها مشاهد يعني الالية التي تتتابع وتقض مضاجعنا وتتجه قلوبنا ليلا ونهارا صباحا ومساء ابتداء مثل المؤمنين في توادهم وتعاطفهم وتراحمهم كمثل الجسد الواحد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى - 00:34:13

اه هو في الحديث سمعوا لهذا الحديث يعني جيدا ما من امرئ يخذل امرء مسلما في موطن ينتقص فيه من عرضه وينتهك فيه من حرمته الا خذله الله تعالى في موطن يحب فيه نصرته - 00:34:39

ما من امرئ يخذل امرء مسلما في موطن ينتقص فيه من عرضه وينتهك فيه من حرمته الا خذله الله تعالى في موطن يحب فيه نصرته وما من احد ينصر مسلما في موطن ينتقص فيه من عرضه وينتهك فيه من حرمته الا نصره الله في - 00:34:59

يحب يحب فيه نصرته والحديث في صحيح الترغيب والترهيب. في الحديث الصحيح المتفق عليه قوله صلى الله عليه وسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه ما معنى لا يسلمون - 00:35:23

لا يلقيه الى الهلكة ولا يتركه عند من يؤذيه لا يسلمه لا يلقيه الى الهلكة ولا يتركه عند من يؤذيه بل ينصره ويدفع عنه لا يظلمه ولا يسلمه. ومن كان في حاجة اخيه كان الله في حاجته - 00:35:44

ومن فرج عن مسلم كربة من كرب الدنيا فرج الله عنه كربة من كربات يوم القيمة ومن ستر مسلمها ستره الله يوم القيمة وبمناسبة الفقرة الاخيرة من الحديث من السلف من يقول - 00:36:04

لقد رأينا اناسا لم تكن لهم عيوب فتكلموا في عيوب الناس فاحذر الله لهم عيوبا ولقد رأينا اخينا كانت لهم عيوب فسكتوا عن عيوب الناس فستر الله عيوبهم ولم يتخوض فيها احد من الناس - 00:36:25

ومن ستر مسلمها ستره الله يوم القيمة الدروس المستفادة التداعي الى الى الجماعات والائتلاف. التناهي عن الفرقة والاختلاف الجماعة رحمة والفرقه عذاب هذا خطاب للمجاهدين اللي في خنادقهم وللسasse الذين يجاهدون جهادا سياسيا في موقع اخرى - 00:36:44

انه خطاب لامة كلها في مختلف تجلياتها الجماعة رحمة والفرقه عذاب ما اجتمعت كلمة قط الا سادوا وملکوا ما تفرق كلة قوم قط الا فسدوها لكم من سره بحبوحة الجنة فليلزم الجماعة فان الشيطان مع الفذ وهو من الاثنين ابعد انما يأكل - 00:37:18

الذئب من الغنم القاصد القاسية يعني مسألة مهمة جدا ضبط الشعارات احيانا نرفع شعارات اكبر من امكاناتنا واقر من طاقتنا حديث في مثل هذه المحن عن الخلافة والدولة الاسلام العالمية الكام الكبير الضخم ده - 00:37:48

يسنفر عداوة العالم اجمع يجعل الدنيا باكمالها تتحرب لعداونك وتتجمع لفتوك ان احد الساسة يعني كان يقول انا من حزب هم صنعواه ولا احکم بالاسلام ولم يصبروا علي عندما اعلنت المولد النبوی عطلة رسمية - 00:38:13

ولا يحفل به الناس. طبعاً بصرف النزء عن مضمون الاحتفال بالمولد يعني تلك قضية أخرى. لكن في هذا المقام ان اي لمسة دينية لم يصبروا عليها ان المتأمرين والمتربيين - [00:38:40](#)

لا يطيقون سماع الحديث عن مثل هذه الشعارات الكبرى. يعني لو بقيت المسألة في الحدود الوطنية المحلية التي يفهمها العالم ان تخاطب الناس بلغة يفهمها العالم. ولا تستجلب عداوات مبكرة. الذين قدموا من بلاد بعيدة ليدعموا هذا المشهد. انما قدموا وقدمت معهم بعض - [00:38:59](#)

وجاءهم وارادوا ان يفرضوا هذه يعني الظرفية في التفكير على المشهد بدلاً من ان يكونوا في خدمة هذا المشهد جاءوا ففرضوا وبعد غلوهم وبعد افكارهم التي كان لها دور مع جملة اسباب اخرى طبعاً ليست وحدها قطعاً. لكن هذا من الدروس المستفادة ان تطلق من [الشعارات ومن الكلمات ما - 00:39:27](#)

ما يفهمه الناس من حولك الا تستكثرون من العداوات لان التوفيق ان تجح من استطعت. وان تتألف من استطعت. وان تحصر دائرة [الصراع ودائرة المواجهة لا تتسع الرقة ولا يتسع الخرق على الراقص - 00:39:52](#) من المحن للاسف الغرب عنده سقف معين في التعامل مع الاحداث العربية هذا السقف ان تبقى هذه الاحاديس محقة وحرب استنزاف للمناطق المحلية وبالتالي هو بيعمل ده التوازن ده - [00:40:14](#)

لا يريد ان ينتصر طرف على طرف طرف ضعف شوية يقويه قليلاً لاستمر المعركة لاستمر الاستنزاف وهذا الشرك للاسف ان بعض الداعمين للمشهد العربي جعلوا انفسهم مرتاحين بهذه النزرة الغربية. لم - [00:40:42](#) عنها فأسمهم من حيث لا يشعرون ولا يدركون هي تتحول هذه المناطق الى محارق والى مهالك انتهوا من العراق قال انتهوا ايضاً من الشام ويبقى كل دول المتاخمة للكيان الصهيوني بتدمير واحدة ورا الثانية وهذا الكلام ليس - [00:41:03](#) استنباطاً وليس تذاكياً ده واقع احبابي احدنا شفت مقالة في نيويورك تايمز صاحبها بيقول وهريل من اهل هذه البلاد لا مسلم ولا عربي ولا ولا اي شيء نعم يقول - [00:41:26](#)

في سوريا ستخسر امريكا اذا فاز اي طرف في سوريا ستخسر امريكا اذا فاز اي طرف ان فوز اي من الاطراف سيكون غير مرغوب فيه بالنسبة للولايات المتحدة نعم لهذا يجب ان تكون حرب الاستنزاف هي هدف بلادنا. والطريقة الوحيدة لانجاز هذا - [00:41:47](#) هي تسليح المتمردين يعني هكذا تعبيره كلما بدا ان قوات السيد الاسد في صعود ووقف امدادهم اذا ظهر انهم سيفوزون في الواقع ثم قال في النهاية انما يقتربه ليس اكثر من وصف - [00:42:13](#)

لواقع عملي يجسد سياسة قادة بلاده تجاه هذه الثورة الصورة التي يديرون بها المشهد ان تتحول هذه المواقع الى حرب استنزاف وتدمير وابادة ويعطوا قدر جرعات اسلحة خفيفة بالقدر الذي تستمر به الطحن - [00:42:31](#) والسحق والاستئصال والتحطيم والتكتشيم. وفي النهاية هذا جيد جداً بالنسبة لرببيتهم في هذه المنطقة. ان يرتهن الموقف الرسمي كله الموالي حتى للثورة ان يرتهن كله لكي يدور في هذه النظرة ولا يتمكن من الخروج منها. ولا ان يقدم امدادات قوية تستطيع ان تحسن - [00:42:57](#)

الصراع في النهاية لصالح الحق والدين للاسف كان من المحن الكبرى التي اسأل الله جل وعلا ان يقينا شرعاً. يا رب. وعلى كل حال قال فقد جولة لا يعني خسارة المعركة كلها ان الطريق طويل. وان الامل في رحمة الله جل وعلا يتجدد دائماً - [00:43:27](#) وآآ في غزوة احد انتهت غزوة احد فتاني يوم الصحابة امروا ان يخلوا في جراحاتهم الى حمراء الاسد يكملوا المشوار. فخادوا يحررون جراحاتهم معهم الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما اصابهم القرح. للذين احسنوا منهم واتقوا اجر عظيم. يعني معنى هذا ان التكليف لا يزال لا [00:43:48](#)

ماضيا وان الامل لا يزال لا متجدداً. وان الانكسار في موقف لا يعني خسارة المعركة برمتها وانما على من يعني يقومون في هذا المشهد ان يجمعوا شملهم هو ان يهددوا جراحاتهم - [00:44:15](#)

وان يستبشروا وان يجددوا ثقتهم في الله عز وجل وان ينتزروا وعده وان يتعرفوا على اسباب الاسباب التي ادت بهم والتي اصيبوا

من اجلها وبسببها لكي يتداركوها وان الموعده الله - 00:44:36

وان الملتقى بين يديه. وفي النهاية قل هل تربصون بنا الا احدي الحسنيين ونحن نترخص بكم ان يصييكم الله بعذاب من عنده او  
باليدينا فترتصوا انا معكم مترتصون. اسأل الله جل وعلا ان يأخذ بنواصينا لما يحب ويرضى ان يحمينا واياكم في احمد الامور عنده  
واجملها عاقبة - 00:44:55

وصل اللهم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه وسلم - 00:45:23